mroftalp htehaB ni knil muideM

13- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمدلله رب العالمين اله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين - 00:00:03

الذي لا فوز الا في طاعته ولا عز الا في التذلل لعظمته ولا غنى الا في الافتقار الى رحمته ولا هدى الا في الاستهداء بنوره ولا حياة الا في رضاه ولا نعيم الا في قربه - 00:00:50

اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد مر معنا في الحلقتين الماضيتين ذكر جملة من النصوص النبوية الدالة على فضل الكلمات الاربع سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:01:05

وفي هذه الحلقة اورد ما يدل على فضل كلمة التوحيد لا اله الا الله. التي هي افضل هؤلاء الكلمات الاربع واجلهن واعظمهن ولاجل هذه الكلمة خلقت الخليقة وارسلت الرسل وانزلت الكتب. وبها افترق الناس الى مؤمنين وكفار وسعداء اهل - 00:01:26

في الجنة واشقياء اهل النار فهي العروة الوسطى وهي كلمة التقوى وهي اعظم اركان الدين واهم شعب الايمان وهي سبيل الفوز بالجنة والنجاة من النار. وهي كلمة الشهادة ومفتاح دار السعادة. واصل الدين واساسه ورأس امره - 00:01:49

وفضائل هذه الكلمة وموقعها من الدين فوق ما يصفه الواصفون ويعرفه العارفون شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - 00:02:09

ايها الاخوة المستمعون ان لهذه الكلمة الجليلة فضائل عظيمة وفواضل كريمة ومزايا جمة لا يمكن لاحد استقصاؤها ومما ورد في فضل هذه الكلمة في القرآن الكريم ان الله تبارك وتعالى جعلها زبدة دعوة الرسل - 00:02:27

وخلاصة رسالاتهم. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:02:47

قال تعالى في اول سورة النحل ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون وهذه الاية هي اول ما عدد الله على عباده من النعم في هذه السورة. هذه السورة العظيمة المعروفة بسورة - 00:03:05

النعم فدل ذلك على ان التوفيق لذلك هو اعظم نعم الله تعالى التي اسبغها على عباده. كما قال سبحانه واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. قال مجاهد اي لا اله الا الله. وقال سفيان بن عيينة - 00:03:27

ما انعم الله على عبد من العباد نعمة اعظم من ان لا اله الا الله ومن فضائلها ان الله وصفها في القرآن بانها الكلمة الطيبة قال الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت - 00:03:47

اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون وهي القول الثابت في قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله - 00:04:09

ويفعل الله ما يشاء وهي العهد في قول الله تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال العهد شهادة ان لا اله الا الله ويتبرأ الى الله عز وجل من - 00:04:30

والقوة وهي رأس كل تقوى ومن فضائلها انها العروة الوثقى التي من تمسك بها نجا ومن لم يتمسك بها هلك قال الله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقال تعالى ومن يسلم وجهه الى - 00:04:51
والله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. ومن فضائلها انها الكلمة الباقية التي جعلها ابراهيم الخليل عليه السلام في عقبه لعلهم يرجعون قال الله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين - 00:05:14
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون وهي كلمة التقوى التي الزمها الله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا رضي الله عنهم احق بها واهلها قال الله تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. فانزل الله سكينته على رسوله - 00:05:38

وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء علي ما روى ابو اسحاق السبيعي عن عمرو ابن ميمون قال ما تكلم الناس بشيء افضل من لا اله الا الله. فقال سعد بن عياض اتدري ما هي يا عبد - 00:06:03
يا ابا عبد الله اي والله كلمة التقوى الزمها الله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وكانوا احق بها واهلها رضي الله عنهم ومن فضائل هذه الكلمة انها منتهى الصواب وغايته. قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا - 00:06:23
من اذن له الرحمن وقال صوابا روى علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى الا من اذن له الرحمن وقال صوابا روى عنه انه قال الا من اذن له الرب عز وجل بشهادة ان لا اله الا الله وهي منتهى الصواب. وقال عكرمة الصواب - 00:06:45
لا اله الا الله. ومن فضائلها انها هي دعوة الحق المرادة بقول الله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه. وما هو ببالغه وما دعاء الكافر - 00:07:08
الكافرين الا في ضلال. ومن فضائلها انها هي الرابطة الحقيقية التي اجتمع عليها اهل دين الاسلام فعليها يوالون. فعليها يوالون ويعادون وبها يحبون ويبغضون. وبسببها اصبح المجتمع المسلم كالجسد الواحد وكالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. قال الشيخ العلامة محمد الامين الشنقيطي رحمه الله - 00:07:28
في كتابه العظيم اضواء البيان. قال والحاصل ان الرابطة الحقيقية التي تجمع المفترق وتؤلف المختلف هي رابطة لا اله الا الله. الا ترى ان هذه الرابطة التي تجمع المجتمع الاسلامي كله. كأنه جسد واحد - 00:07:57
وتجعله كالبنيان يشد بعضه بعضا. عطفت قلوب حملة العرش ومن حوله من الملائكة على بني ادم في الارض مع ما بينهما من الاختلاف. قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به - 00:08:17
يستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم - 00:08:39
وقهم السيئات. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم. فقد اشار تعالى الى ان التي ربطت بين حملة العرش ومن حوله. وبين بني ادم في الارض حتى دعوا الله لهم هذا الدعاء الصالح العظيم - 00:08:59
انما هي الايمان بالله جل وعلا. الى ان قال رحمه الله وبالجملة فلا خلاف بين المسلمين ان الرابطة التي ربطت افراد اهل الارض بعضهم ببعض وتربط بين اهل الارض والسماء هي رابطة لا اله الا الله - 00:09:19
فلا يجوز البتة النداء برابطة غيرها. انتهى كلامه رحمه الله. ومن فضائل هذه الكلمة انها افضل الحسنات قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها. وقد ورد عن ابن مسعود وابن عباس وابي هريرة وغيرهم ان المراد - 00:09:38
بالحسنة هنا لا اله الا الله. وعن عكرمة رحمه الله في قوله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها. قال قول لا اله الا الله قال له منها خير لانه لا شيء خير من لا اله الا الله. وقد ثبت في المسند وغيره عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:09:58
الا قلت يا رسول الله علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال اذا عملت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر امثالها. قلت يا رسول الله افمن الحسنات لا اله الا الله - 00:10:21
قال نعم هي احسن الحسنات فهذه ايها الاخوة المستمعون بعض فضائل هذه الكلمة العظيمة. وفي الحلقة القادمة ان شاء الله نستكمل

ذكر بعض فضائلها من خلال ما ورد في ذلك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:10:37

الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار. والادعية والاذكار. والذاكرين الله طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار اشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:59